الخندق وقال ... بسم ا وبه هدينا ... ولو عبدنا غيره شقينا ... يا حبذا ربا وحب دينا ... .

وهذا حديث غريب من هذا الوجه وقال الامام احمد حدثنا سليمان حدثنا شعبة عن معاوية ابن قرة عن أنس ان رسول ا A قال وهم يحفرون الخندق اللهم لا خير الا خير الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة وأخرجاه في الصحيحين من حديث غندر عن شعبة .

قال ابن اسحاق وقد كان في حفر الخندق أحاديث بلغتني من ا فيها عبرة في تصديق رسول ا A وتحقيق نبوته عاين ذلك المسلمون فمن ذلك ان جابر بن عبد ا كان يحدث انه اشتدت عليهم في بعض الخندق كدية فشكوها الى رسول ا A فدعا باناء من ماء فتفل فيه ثم دعا بما شاء ا ان يدعو به ثم نضح الماء على تلك الكدية فيقول من حضرها فوالذي بعثه بالحق لانهالت حتى عادت كالكثيب ما ترد فأسا ولا مسحاة هكذا ذكره ابن اسحاق منقطعا عن جابر بن عبد ا Bه وقد قال البخاري C حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد ابن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي A فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي A المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول ا ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت النبي A شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي A والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي ثق كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول ا ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي A بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا أخذ منه ويقرب الى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدى فان الناس أصابتهم مجاعة تفرد به البخاري وقد رواه الامام احمد عن وكيع عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أيمن الحبشي مولى بني مخزوم عن جابر بقصة الكدية وربط الحجر على بطنه الكريم ورواه البيهقي في الدلائل عن الحاكم عن الاصم عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر قصة الكدية والطعام وطوله أتم من رواية البخاري قال فيه لما علم النبي A بمقدار الطعام قال للمسلمين جميعا قوموا الى جابر فقاموا قال فلقيت من